ويصحّ ذلك كذلك على مستوى تقطيع الألوان حيث تكتفي بعض الألسنة بوحدتين فقط على مستوى هذا الجدول بينما نجد في ألسنة أخرى عددا أكبر من هذه التسميات التي تسمي الألوان. ومن الجدير بالملاحظة أن تسميات الألوان بين الألسنة لا تتطابق ضرورة في تعيينها لما تدلّ عليه بصفة واقعية على مستوى طيف الألوان. وقس على ذلك وحدات المعجم. تدلّ على ذلك الوحدات الدالة على العلاقات الأسريّة بين الألسنة. ولو اكتفينا بمقارنة العربيّة بالفرنسيّة للاحظنا أن الفرنسيّة لا تخصّص على مستوى الجدول كلمة خاصّة بالخال وأخرى بالعم بل تسمي كلا منهما oncle. وتفرّق بينهما على المستوى السياقي بإضافة نعت [oncle maternel / oncle parternel]. وفي هذا المجال نذكر التسميات المختلفة على مستوى الجدول للجمال في العربية وقلّتها النسبيّة في الفرنسية. وألحق بذلك الوظائف النحويّة والعلامات الإعرابيّة. إنّ هذه الظواهر هي الّتي دعت هيلمسليف إلى القول بوجود شكل للمضمون (forme du contenu) وهو يعني به تشكّل المعنى (أو التجربة البشريّة) تشكّلا مختلفا على مستوى الحدثان (processus) والنظام (système) أو على مستوى السياق والجدول.

وما صحّ على مستوى المضمون (contenu) يصحّ أيضا على مستوى التعبير(expression). فمستوى التعبير أيضا فيه شكل ومادّة. فالمادّة يمكن أن تمثل لها على المستوى الصوتي الفيزيولوجي بالمسترسل (continuum) الّذي يبدأ من الشفتين وينتهي بالحنجرة. وأمّا الشكل فتضبطه الحدود الّتي يعيّنها كلّ لسان ضمن هذا المسترسل ويوظفّها للتمييز بين الكلمات وهي الصوائم.

ويمكن أن نفهم قول هيلمسليف حول مادّة التعبير على مستوى الجدول والسياق بالإشارة إلى عدم تطابق الألسنة جدوليا في تعيين عدد حروفها وحركاتها، وفي اختلافها في ضبط قواعد التوليف بين الحروف والحركات سواء على مستوى أنواع المقاطع بصفة عامّة (فبعض المقاطع موجودة في كلّ الألسنة وأخرى تختلف من لسان إلى آخر) أو على مستوى التوليفات الممكنة على مستوى مبنى الكلمات عموما (من جنس ما ضبط به الخليل الكلمات العربيّة وميزها عن الكلمات الأجنبيّة المعربّة). ورغبة منه في إبراز ما يوجد من تناظر بين صعيدي التعبير والمضمون